عمال حسياء مقبلون على مرحلة جديدة عنوانها العمل والعلم والإنجاز

القادري: الشعب أراد واختار القائد الأسد لمعركة إعادة البناء واستكمال النصر

محمود الصالح

على خطا الرئيس بشار الأسد في رسمه لمعالم المرحلة القادمة والتي اختزلتها بكل وضوح عنوان حملته الانتخابية «الأمل بالعمل» ومشاركة منهم للوفاء بالولاء أقام الاتحاد العام لنقابات العمال وأصحاب الشركات والمعامل في مدينة حسياء الصناعية وعمالها وقفة عز ووفاء دعما وتأييداً لترشح الرئيس بشار الأسد لولاية دستورية جديدة، حضرها رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري وأمين فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي عمر حورية ولبيب الإخوان رئيس غرفة صناعة حمص وحشد كبير من العمال وأصحاب العمل في مدينة حسياء الصناعية.

وأكد القادري أن الطبقة العاملة تشارك جماهير سورية من أقصاها إلى أقصاها أعراس الديمقراطية والنصر لأننا بتنفيذنا للاستحقاق الرئاسي نكون قد أنجزنا بمقراطيتنا بطريقتنا وأنجزنا أجندتنا الوطنية بإرادتنا الخالصة وأنجزنا ما نص عليه الدستور الوطني الذي خطته أياد وطنية واستفتى عليه أبناء الشعب السوري، ونكون أنجزنا مندرجات هذا الدستور ابتداءً من مجلس الشعب والمحكمة الدستورية العليا.

وقال: سنشارك يوم الأربعاء القادم بانتخاب الرئيس بشار الأسد لولاية دستورية جديدة. وبذلك الإنجاز نكون قد دفنا وإلى غير رجعة أحلام وأوهام الحاقدين الذين حاولوا أن يرسموا لهذا الشعب العظيم طريقاً لا يناسبه، مضيفاً: وبانجاز هذا الاستحقاق نكون قد قطعنا شوطاً إضافياً وخطوة كبيرة باتجاه تحقيق النصر الكامل.

وأكد القادري أن الشعب السوري ومن خلاله الطبقة العاملة سيشاركون بكثافة في صناديق الانتخاب وكل صوت في هذه الصناديق سيكون رصاصة في صدر هذا المشروع ورصاصة في صدر كل من يسعى إلى تجويع الشعب السوري وكسر إرادة صمود.

وأضاف رئيس الإتحاد العام لنقابات العمال: إن عنوان حملة الرئيس بشار الأسد «الأمل بالعمل» تتضمن عناوين بلبغة منها أننا مستمرون في الاعتماد على الذات وأنه ليس لدينا بديلاً عن النجاح وأن نعمل ونتحدى كل الصعاب وننتج الغذاء والكساء وكل عوامل صمودنا. وهذا الشعار يضعنا كعمال وأرباب عمل أمام تحديات كبيرة.

وختم كلامه بالقول: إن شعب سورية أراد وقرر ونفذ خياره بمتابعة المسيرة خلف الرئيس بشار الأسد في معركة البناء واستكمال النصر.

رئيس غرفة صناعة حمص لبيب الإخوان قال: إن هذا الاستحقاق أصبح ضرورياً لمرحلة جديدة في سورية بدأت معالمها بالظهور من خلال إعادة الإعمار والعمل والإنتاج. وهذه الوقفة التي يقفها عمال وأصحاب العمل في مدينة حسياء الصناعية تمهيداً ليوم الاستحقاق الوطني وهي وقفة عفوية ومبادرات فردية من أبناء المدينة، لأننا نؤمن أن هناك مرحلة جديدة عنوانها العمل والعلم والتطور والإنجاز. وفق رؤية الرئيس بشار الأسد الأمل بالعمل والعمل هو مفهوم شمولي كبير جداً.

وزير الأوقاف: المشاركة في الانتخابات مسؤولية وأمانة ووفاء لدماء الشهداء

أرباب الشعائر الدينية يحتشدون في حمص وحماة دعماً للاستحقاق الدستوري

وكالات

شهدت مدينتا حمص وحماة أمس تجمعاً حاشداً لأرباب الشعائر الدينية والفعاليات الأهلية والشعبية.

ففي حمص وتحت قبة مسجد خالد بن الوليد في صورة تعكس تمازج النسيج السوري وتقرير مستقبله وتختصر آلاف السنوات من الحضارة دعماً للاستحقاق الدستوري للانتخابات الرئاسية، كان الحشد المهيب في المكان ذاته الذي دمره الإرهاب.

حضر التجمع وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد وأمين فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي عمر حورية وعدد من رجال الدين الإسلامي والمسيحي وأعضاء مجلس الشعب وفعاليات شعبية وأهلية.

وأكد المشاركون أن الانتخابات المقبلة بوصلة الطريق إلى نصر يرسمه الشعب السوري بصموده وقوة كلمته رافضاً أي إملاءات خارجية وموجهاً ضربة جديدة لكل من راهن على إخفاق هذا الاستحقاق.

وأكد الوزير السيد أن الاستحقاق الدستوري لانتخابات رئاسة الجمهورية استكمال للانتصارات التي تعيشها سورية على مختلف الصعد، داعياً إلى المشاركة الواسعة فيها باعتبارها مسؤولية وأمانة ووفاء لدماء الشهداء الأبرار وإفشالاً للمؤامرات التي تستهدف صمود الشعب السوري.

ولفت السيد إلى أن السوريين سيقولون كلمتهم عند صناديق الاقتراع وسيكتبون لسورية وحرصاً على حمايتها وصون كرامتها.

وأشار مدير أوقاف حمص الشيخ عصام المصري إلى أن الانتخاب حق لكل سوري كفله الدستور وواجب لدحض كل الرهانات الخارجية على إخفاق هذا الاستحقاق، داعياً المواطنين للمشاركة فيه واختيار المرشح الأنسب ليقود سورية إلى بر الأمان.

الشيخ زهير الأتاسي إمام جامع الأتاسي أشار إلى أن الاستحقاق الرئاسي تتويج لنصر سورية على الإرهاب، لافتاً إلى أن المشاركة الفاعلة بالانتخابات واجب وعلى كل سوري شريف للنهوض بسورية عبر اختيار من سيحافظ على وحدة أراضيها وشعبها.

الشيخ زهير العبد الله إمام جامع فاطمة الزهراء لفت إلى أن المشاركة بالانتخابات الرئاسية تعبير حر وصريح عن إرادة الشعب السوري ووحدته وقوته حين سيقول كلمته عند صناديق الاقتراع رافضاً كل أشكال التدخل الأجنبي في شؤونه ومتحدياً كل أشكال الحصار الاقتصادي الجائر الذي استهدفه في لقمة عيشه.

بدوره الأب أنطون جرادة النائب الأسقفي في كنيسة السريان الأرثوذكس أكد أن المشاركة بالانتخابات الرئاسية واجب ومسؤولية وطنية على كل السوريين للتعبير عن انتمائهم لهذا البلد ووفاء منهم لدماء الشهداء وتضحيات الجيش العربي السوري في دفاعه عن أرض الوطن وضرورة إعطاء أصواتنا لمن سيقود سورية نحو مستقبل أفضل.

وبين الأب ميشيل نعمان من مطرانية الروم الكاثوليك أن الشعب السوري كان وسيبقى مثالاً يحتذى به في التآخي والتمازج والوعي وسيعبر بحرية عن قراره رافضاً أي تدخل خارجي بشؤونه الداخلية وسينهض بسورية نحو مستقبل زاهر يرسمه مع جنود جيشه الباسل.

وأكد عدد من الداعيات خلال التجمع أن المشاركة بالانتخابات الرئاسية المقبلة مسؤولية وطنية تقع على عاتق الجميع لأنهم معنيون ببناء سورية بعد أن نفضت عنها بقايا الإرهاب وعادت لتكون قلعة الصمود والتصدي ومنارة العلم والثقافة.

وفي حماة تركز لقاء وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد مع الآلاف من رجال الدين الإسلامي والمسيحي بمختلف اطيافهم ومعلمات القرآن الكريم وأئمة وخطباء المساجد في جامع الشيخ العلامة محمود الحامد أكبر مساجد حماة في حي الأندلس حول أهمية دعم الاستحقاق الرئاسي وضرورة المشاركة الواسعة في الانتخابات رئاسة الجمهورية تعزيزاً لاستقلالية وسيادة سورية ورسم معالم مستقبل مشرق لأبنائها.

وحث وزير الأوقاف أرباب الشعائر الدينية في محافظة حماة على توعية المواطنين بضرورة تحقيق أكبر مشاركة في الانتخابات كواجب وطني وديني يتعين على أبناء الوطن المشاركة فيها والتصويت لمن سيقود سورية إلى بر الأمان ويعلي صرحها ويمضي قدما في مسيرة إعمارها.

من جانبهم قدم عدد من رجال وعلماء الدين ومداخلات أكدت أن تعاليم الدين الإسلامي والمسيحي تفرض على أبناء الوطن الإدلاء بأصواتهم لاختيار الشخص الأجدر على استكمال طريق النصر على الإرهاب في كامل ربوع سورية منوهين بأن الاقتراع هو بمثابة الوفاء لدماء الشهداء الذين ضحوا بالغالي والنفيس ليبقى الوطن منيعا عزيزا والانتخابات المقررة في ٢٦ من الشهر الجاري ستكون نقطة تحول مفصلية في مجرى الأحداث والانتصار الناجز على الإرهاب ودفع مسيرة الإعمار بقوة.